السفير الروسي لدى بريطانيا الكسندر ياكوفينكو

سفير روسي: مهاجمة عمليتنا في سورية تهدف إلى دعم الإرهابيين

| وكالات

أكد السفير الروسي لدى بريطانيا الكسندر ياكوفينكو أن العملية العسكرية الروسية في سورية هدفت منذ انطلاقها إلى دعم جهود الجيش العربي السوري في معركته ضد الإرهاب مشيراً إلى أن حملات التضليل الإعلامي والأكاذيب المتكررة التي يتم إطلاقها ضد هذه العملية تهدف إلى التغطية على جرائم الإرهابيين وحشد مزيد من الدعم لهم. وأوضح ياكوفينكو في مقال نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن محاولات بعض الدول وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا الترويج لإقامة ما يسمى «منطقة حظر جوي» في سورية واستغلال معاناة الشعب السوري إضافة إلى المزاعم المزيفة بشأن استهداف الطيران الروسي المدنيين في سورية تهدف في جوهرها إلى «حشد مزيد من الدعم للإرهابيين وإعطائهم فرصة لاستعادة السيطرة».

وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أكد في أيلول الماضي أن موسكو تعتبر الدعوات إلى إقامة «منطقة حظر جوي» في سورية أمرا غير مقبول مشيراً إلى أن «الأحاديث عن أن هذا الإجراء من شأنه أن يسهم في استقرار الوضع في سورية باطلة تماما نظرا للنتائج التي أدت إليها مثل هذه الخطوات في مناطق أخرى من العالم». وحول الأوضاع في حلب لفت ياكوفينكو إلى أن المسلحين في الأحياء الشرقية من المدينة يستخدمون المدنيين كدروع بشرية ويمنعون خروجهم عبر الممرات الآمنة التي فتحتها الحكومة السورية كما أنهم يعيقون وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين. وأطلقت الحكومة السورية بالتعاون مع القوات الروسية في آب الماضي عملية إنسانية واسعة النطاق في مدينة حلب لضمان أمن وحياة السكان في الأحياء الشرقية منها من خلال مساعدة المدنيين الذين أصبحوا رهائن لدى الإرهابيين والمسلحين الراغبين في إلقاء السلاح.

وكانت الولايات المتحدة تنصلت من الالتزامات التي تعهدت بها في اتفاق وقف الأعمال القتالية الذي توصل إليه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري في التاسع من أيلول الماضي بشأن فصل من تسميها «معارضة معتدلة» عن تنظيم جبهة فتح الشام الإرهابية «جبهة النصرة سابقاً» وعمدت إلى إطلاق حملة دعائية ضد روسيا وسورية انتهت بتعليق التعاون مع موسكو.

في سياق متصل، أكد الجنرال الروسي فلاديمير شامانوف أن واشنطن تتنصل من التزاماتها مع موسكو حول الأزمة في سورية. وقال شامانوف في تصريحات إعلامية وفق ما نقلت «سانا»: إن «الولايات المتحدة ترفض مواصلة التعاون مع الجانب الروسي في سورية وتتنصل من التزاماتها وتواصل تأجيج الوضع». وأشار إلى أن المواقف الأميركية الأخيرة تزيد من احتمال «حدوث صدام مسلح روسي أميركي». من جهة أخرى امتدح شامانوف الجيش العربي السوري مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الوضع على الأرض في سورية تغير تماما بعد بدء العملية الجوية الروسية بناء على طلب من الدولة السورية لدعم جهود الجيش العربي السوري في معركته ضد الإرهاب مؤكداً أن «سورية وبدعم من روسيا ستقوم وبشكل مطرد باستعادة كيان دولتها وسيادتها».

ويعتبر الجنرال شامانوف من ألمع الضباط الكبار في روسيا المعاصرة وكان أول من دخل بوحدته العسكرية مدينة غروزني خلال الحرب الشيشانية كما قاد شامانوف بعد ذلك قوات الإنزال الجوي التي تعد قوة النخبة في الجيش الروسي ويشغل حالياً منصب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي.

وبدأت القوات الجوية الروسية في الثلاثين من أيلول عام ٢٠١٥ عملية عسكرية ضد مواقع التنظيمات الإرهابية والمسلحة في سورية بطلب من الدولة السورية وبالتعاون مع الجيش العربي السوري محققة نجاحات متوالية في ضرب الإرهابيين وشل قدراتهم.

الجيش قضى على إرهابيين في القنيطرة.. وأنباء عن إرساله تعزيزات إلى خربة غزالة

خسائر الميليشيات تتصاعد في غوطتي دمشق

| الوطن – وكالات

عاد الجيش العربي السوري للتقدم من جديد في غوطتي دمشق مكبداً الميليشيات المسلحة هناك مزيداً من الخسائر البشرية، بالترافق مع تمكن وحداته العاملة في القنيطرة من القضاء على مجموعتين إرهابيتين، وسط أنباء عن تعزيزات أرسلها باتجاه قرية خربة غزالة في درعا.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش تقدم أمس في منطقة مزارع الريحان في الغوطة الشرقية عبر محورين يمين ويسار رحبة الإشارة التي سيطر عليها الشهر الماضي، لافتاً إلى أن هذا التقدم جاء بعدما شهدت الأيام الماضية انسحاباً له من مواقع أمامية بعد أن كان وصل إلى منطقة المعامل الثلاثة (وتار، الكابلات، الزيوت). وتابع «لكننا نتقدم ببطء».

ونفى المصدر ما تناقلته صفحات نشطاء معارضين حول وقوع إصابات واستشهاد ٢٥ عنصراً من الجيش، مؤكداً عدم تعرض أي من الجنود المتواجدين في منطقة الريحان أمس لأي إصابات حتى ساعة إعداد هذه المادة.

وفيما ذكرت صفحات على «فيسبوك»، أن ٦٠ مسلحاً من ميليشيا «جيش الإسلام» قتلوا في المواجهات المندلعة مع الجيش العربي السوري منذ يومين بجبهات الريحان وتل كردي وتل الصوان، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: «إن طائرات حربية نفذت ٦ غارات على مناطق (تمركز المسلحين) في بلدتي الشيفونية والريحان، دون أنباء عن إصابات، فيما قضى وأصيب عدة مقاتلين من (ميليشيا) جيش الإسلام خلال اشتباكات مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها في الغوطة الشرقية».

وفي جنوب شرق العاصمة، ذكر «المرصد» أن قوات الجيش «قصفت بقذائف مدافعها أماكن في محور (حي) التضامن، دون معلومات عن خسائر بشرية». ويسيطر مسلحون على القسم الجنوبي من حي التضامن.

أما في الغوطة الغربية فقد نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت عربات بعضها مزود برشاشات في رمايات مدفعية على تجمعات التنظيمات الإرهابية في مزارع خان الشيح والحسينية والخزرجية تقاطع حرفا بيت جن وتحركات آلياتهم في منطقة الطيبة وزاكية والوعرة».

وفي القنيطرة قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة على مجموعتين إرهابيتين في محيط قرية حضر بريف القنيطرة الشمالي.

وذكرت «سانا» أن وحدة من الجيش «اشتبكت مع مجموعة إرهابية حاولت التسلل والاعتداء على إحدى النقاط العسكرية في موقع النقار الغربي بمحيط مزارع الأمل إلى الجنوب من مشاتي حضر»، ما أسفر عن «القضاء على أفراد المجموعة الإرهابية وتدمير ما بحوزتها من أسلحة وذخائر».

كما لفتت إلى أن وحدة من الجيش «وجهت رمايات نارية مركزة على مجموعة مكونة من ٤ إرهابيين كانت تقوم بجرف الأراضي الزراعية وممتلكات الأهالي لإقامة السواتر الترابية والتحصينات إلى الجنوب الشرقي من التلال الحمر» شرق قرية حضر، ما أدى إلى «القضاء على كامل أفراد المجموعة».

إلى درعا، حيث نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش «نفذت رمايات دقيقة على نقاط تحصن مجموعتين إرهابيتين شمال غرب الجمرك القديم ومخيم النازحين بدرعا البلد أدت إلى مقتل وإصابة عدد من أفرادهما وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة»، وسط أنباء عن إرسال تعزيزات كبيرة إلى مدينة خربة غزالة.

من جهته ذكرت نشرة «كلنا شركاء» المعارضة أن قوات الجيش تستمر منذ يوم الثلاثاء الماضي «بقطع الطريق الدولي (دمشق – عمان) والذي يصل المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار في محافظة درعا، مع مركز مدينة درعا والعاصمة دمشق، والذي يعتبر المعبر الوحيد للأهالي في المنطقة».

وأضافت: إن «إغلاق الطريق تزامن مع «إرسال تعزيزات كبيرة» لقوات الجيش والقوى الرديفة لها إلى قرية خربة غزالة» وفق النشرة التي ذكرت أن «النشطاء وثقوا دخول عشرات العربات والآليات التابعة لقوات النظام إلى المدينة، كما أن قوات النظام المتمركزة على امتداد الأوتوستراد الدولي من مدينة ازرع شمالاً وصولاً لمدينة خربة غزالة جنوباً أقامت خلال الأسبوع المنصرم متاريس ترابية».

وفي الرقة، ذكر المرصد، أنه «سمع دوي انفجار في منطقة مطار الطبقة العسكري بريف الرقة الغربي، دون معلومات عن الخسائر البشرية إلى الآن»، معرباً عن اعتقاده أن «دوي الانفجار ناجم عن سقوط صاروخ يرجح أنه بالستي على المنطقة». وأضاف «كما قصفت طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي، أماكن في منطقة الجرنية، ما أسفر عن سقوط جرحى، ومعلومات عن استشهاد عدة أشخاص من عائلة واحدة».

أما في دير الزور، فقد بين المرصد أن طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي، قصفت «مناطق في محيط حراقات نفطية ببلدة الباغوز في ريف البوكمال بالريف الشرقي لدير الزور، دون معلومات عن خسائر بشرية»، على حين «قصفت الطائرات الحربية مناطق في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، حيث استهدفت الغارات مناطق في محيط كبانة بجبل الأكراد، دون معلومات عن خسائر بشرية»، وفق المصدر ذاته.

عناصر من الجيش العربي السوري في الغوطة الشرقية

معارضون: تكتيكات «النظام» تنجح في دمشق

أهالٍ يعودون إلى قدسيا والطريق لم تفتح «بشكل كامل»

| الوطن

أقر معارضون بنجاح «تكتيكات النظام السوري» التي اعتمدها في ريف دمشق مؤخراً، في يوم شهد دخول عناصر الجيش إلى قدسيا والهامة، ولم يشهد فتح الطريق بشكل كامل إلى قدسيا.

ونقل نشطاء معارضون على «فيسبوك» صوراً قالوا: إنها «من داخل مدينة قدسيا» تظهر الجيش العربي السوري داخل البلدة بعد خروج مقاتلي الميليشيات المسلحة إلى إدلب.

وكانت بلدتا قدسيا والهامة في ريف دمشق الشمالي الغربي شهدتا السبت إخراج آخر دفعة من المسلحين باتجاه ريف إدلب وذلك بعد اتفاق أجرته دمشق مع مسلحيهما غابت عنه الأمم المتحدة.

وعلى حين أكد مصدر في لجنة المصالحة لـ«الوطن» أن فتح الطريق إلى قدسيا والهامة سيكون من جهة طريق الربوة عبر منطقة الصفصاف، وأن «لا نية لفتح الطريق من جهة مساكن الحرس حالياً»، لم يتم فتح الطريق بشكل كامل أمام المواطنين أمس حتى ساعة إعداد هذه المادة. وشهد يوم أمس «قيام ثلاثة أشخاص من خارج قدسيا بعملية استفزازية من جهة جبل الورد أسفرت عن قيام الجهات الأمنية باعتقالهم»، وفق نشطاء على «فيسبوك» أكدوا أن الأمور تشير إلى أن الجهات المعنية مصرة على التعامل مع أي استفزاز يحصل بحسم وقوة.

بموازاة ذلك ذكر نشطاء معارضين أمس أن مروحيات «النظام السوري» ألقت مناشير على مدينة التل تدعو مسلحي المدينة إلى تسليم أنفسهم. ونقل النشطاء صوراً قالوا: إنها لتلك المناشير، وأوضحت الصورة الأولى ورقة خضراء مذيلة بعبارة «القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة»، حملت عنواناً «خياران لا ثالث لهما» وكتب فيها تحت العنوان: «لن يفيدكم أحد، ورطوكم بحمل السلاح على أهلكم وأبناء وطنكم، هم يغرقون في ملذاتهم وأنتم تواجهون الموت فلماذا؟ ولأجل من؟» في إشارة إلى الجهات الخارجية الداعمة للمسلحين.

وتابعت الورقة: «رجال الجيش العربي السوري مصممون على تطهير كل شبر في سورية، وانتم أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الموت المحتم، وإما ترك السلاح والعودة إلى حضن الوطن».

وفور نشر الصور دعا معلقون لجنة المصالحة في المدينة إلى الإعلان عما يحصل وكتبوا: «أخبرونا أول بأول ماذا يحصل في البلد، حتى نعلم مسبقاً ما هو مصيرنا».

من جهتهم أشار نشطاء آخرون إلى أن «النظام نجح في التكتيكات التي يستخدمها في ريف دمشق»، وأوضحوا أن «النظام يعمد إلى إعلان الهدن حينما تكون الفصائل قوية وتحرز تقدماً، ثم يقوم بالضغط من أجل المصالحات حينما تسنح له الفرصة، وهو ما حصل في داريا وقدسيا والهامة» و«الدور حالياً على التل».

أحرز تقدماً في صلاح الدين

تمهيداً لعملية كبرى... الجيش يستنزف مسلحي شرق حلب

| حلب- الوطن

فتح الجيش العربي السوري أمس معظم جبهات حلب المدينة على مصراعيها وشن هجمات متزامنة بتغطية نارية كثيفة بدا أن الهدف منها جس نبض مسلحي الميليشيات المسلحة المحاصرين داخل الأحياء الشرقية تمهيداً لعملية عسكرية كبرى قد يبدؤها الجيش في وقت قريب على حين سيطر على كتل بناء جديدة في حي صلاح الدين غرب المدينة.

وقال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش استطاع السيطرة على كتل بناء حيوية جنوب جامع خالد بن الوليد في حي صلاح الدين تشرف على مستودع الكابلات وحي العامرية من جهة الشرق، وهي المرة الأولى التي تصل فيها وحدة من الجيش إلى هذه المنطقة في الوقت الذي فتح فيه الجيش وسائطه النارية المناسبة في جبهات عديدة في آن واحد خلقت إرباكاً كبيراً في صفوف المسلحين الذين اضطروا للرد، ما استنفد جزءاً من ذخيرتهم التي وردت معلومات أنها عبر كافية لخوض اشتباكات ومعارك طويلة، وهو الهدف من التمهيد الناري الحالي الذي استكشف نقاط ضعفهم وقوتهم على طول جبهات القتال المشتعلة.

وبيّن المصدر، أن الجيش والقوات المؤازرة تمكن من تدمير مخازن سلاح للمسلحين ومراكز تحكم وسيطرة داخل المدينة القديمة التي شكلت جبهة مهمة في أحياء أغيور وقسطل الحرامي والسيد علي وميسلون ومحيط قلعة حلب التاريخية إلى جانب جبهات صلاح الدين ومشروع الـ١٠٧٠ شقة ومدرسة الحكمة وتل بازو جنوب غرب المدينة والشيخ سعيد والشيخ جنوباً وصولاً إلى الشيخ سعيد في الجنوب الشرقي وكرم الطراب والشيخ لطفي شرقاً في محيط مطار حلب الدولي.

وخاض الجيش اشتباكات عنيفة مع المسلحين في خطوط التماس الجديدة بحيي بعيدين ومساكن هنانو اللذين وصل الجيش إلى محيطهما السبت بعد السيطرة على حي أرض الحمرا ومنطقة المعامل الممتدة بين منطقة عويجة ومستديرة بعيدين حيث من المتوقع أن يشن الجيش عملية عسكرية ضخمة في هذه المناطق الواقعة إلى الشمال الشرقي من حلب وتستهدف الهيمنة على ضفتي مطار حلب الدولي عبر الطريق الواصل إلى مركز المدينة وفي عمق الأحياء الشرقية التي ستقسم إلى شطرين في حال تمكن الجيش من تأمين طريق المطار.

ومساء أمس دك الجيش نفقاً للمسلحين في حي البندرة بحلب القديمة بعمق ١٠ أمتار بصاروخ موجه أحدث ارتجاجات عنيفة وغباراً كثيفاً، ما تسبب بتدمير النفق بمن فيه من المسلحين وإحداث هزة أرضية شعر بها سكان المناطق المجاورة بعد يوم واحد من تفجير نفق مماثل في محيط قلعة حلب قتل فيه أكثر من ١٠ مسلحين.

وشن سلاح الجو في الجيشين السوري والروسي غارات عنيفة أمس على مراكز وتجمعات المسلحين وخصوصاً «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) في أحياء صلاح الدين والأنصاري والسكري والصاخور والشعار وطريق الباب وحقق إصابات مؤكدة فيها أدت إلى مقتل وجرح الكثير من المسلحين، وطالت الغارات خطوط إمدادهم في كفر حمرا وشمالاً والمنصورة غرباً وخلصة وخان طومان والعيس والزربة جنوباً.

وأفاد مصدر عسكري، بأن وحدة من الجيش قضت على ٢٩ إرهابياً وأصابت ٢٧ منهم بجروح بينهم متزعم ميداني في محور المجبل- البريج- مساكن هنانو شمال شرق حلب الذي يشهد اشتباكات مستمرة بعد إحراز الجيش تقدماً فيه من الخميس الفائت. كما قتل المسؤول العسكري في ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» عمر الشيخ في الاشتباكات مع الجيش على جبهة كرم الطراب.

واستشهد أمس جراء سقوط القذائف الصاروخية من مناطق سيطرة المسلحين على الأحياء الآمنة غربي المدينة ٣ مدنيين اثنان منهم في حي الحميدية الذي شهد سقوط قذائف أثناء محاولة فرق الدفاع المدني انتشال الضحايا العالقين تحت الأنقاض حيث دمرت العديد من أبنية الحي وجرح ٢٢ من سكانه المدنيين. وسقطت قذائف أخرى في محيط ساحة سعد الله الجابري في مركز المدينة وفي محيط مدرسة المعري وحي ميسلون جرح فيها ٦ مدنيين.

اشتباكات في بادية تدمر وغارات استهدفت داعش و«فتح الشام»

معردس وعبادة ريف حماة بقبضة الجيش

| حماة– محمد أحمد خبازي
حمص– نبال إبراهيم

استعادت وحدات من الجيش العربي السوري السيطرة على بلدتي معردس والعبادة في ريف حماة الشمالي، في وقت أغار طيران الجيش العربي السوري الحربي على كل المحاور التي تشهد تحركات لمسلحي ميليشيا «جند الأقصى» المدرجة على اللائحة الأميركية للتنظيمات الإرهابية، واستهدف نقاطاً ومواقع ومقرات لها وللميليشيات والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معها في هذا الريف، وهو ما أدى إلى مصرع المئات من المسلحين والإرهابيين وتدمير عتاد حربي ثقيل.

فقد أغار الطيران الحربي السوري على تجمعات الميليشيات المسلحة المحلية والوافدة في كل من صوران وطيبة الإمام وكفر زيتا وموورك واللطامنة وكفرزيتا وصوران، وغرب عطشان والتمانعة جنوب إدلب، ما أدى إلى تدمير مقار قيادات وعدد من الدبابات والآليات المزودة برشاشات بمن فيها من مسلحين محليين ووافدين. كما سيطرت وحدات من الجيش والقوى الرديفة على العبادة جنوب معردس بعد معارك ضارية مع المسلحين، واقتحمت معردس بعد التمهيد الناري الكثيف، وقتل الطيران الحربي أكثر من ٤٠ مسلحاً من «جند الأقصى» باستهدافه مستودعاً للأسلحة بالقرب من خزان المياه في القرية المذكورة.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري قوله إن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع القوى الرديفة تستعيد السيطرة بشكل كامل على بلدة معردس في ريف حماة الشمالي». وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد خاضت وحدات من الجيش اشتباكات ضارية مع مجموعات إرهابية ترفع شارات «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك بالقرب من الزارة، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي السوري. وقبل ذلك تبنت ميليشيا «جيش العزّة» استهداف مدينة سلحب بصواريخ من طراز غراد رداً على (ما سماه) استهداف الطّيران الحربيّ للمدنيين بريف حماه الشّمالي، وأكد أن وسائل إعلام موالية أكدت وفاة طفلة وإصابة عدد من المدنيين من جراء سقوط ٣ صواريخ على المدينة. وقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» استشهاد طفلة وإصابة مدنيين اثنين بجروح وأضرار مادية كبيرة نتيجة سقوط عدة قذائف صاروخية على بلدة سلحب شمال غرب حماة.

في ريف حمص، ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية اشتبكت مع مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بمحيط منطقتي السكري وصوامع الحبوب في بادية تدمر بريف المحافظة الشرقي وأوقعت عدداً من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين، في حين أغار الطيران الحربي في سلاح الجو السوري على مناطق سيطرة التنظيم في تليلة ومحيط المحطة الثالثة بالريف الشرقي موقعاً في صفوف التنظيم خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والآليات. وفي غضون ذلك قصف الجيش بنيران أسلحته المدفعية والصاروخية مواقع وتجمعات لـ«فتح الشام» وميليشيات «رجال الله» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في مناطق دير فول وعز الدين وحوش الدغلي والسعن وشمال بلدة المشرفة بريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي ما أسفر عن تدمير عدد من مواقعها وأوكارها وعدد من آلياتهم وعتادها وإيقاع أعداد من مقاتليها بين قتيل وجريح.

وفي جانب آخر وحسبما أفاد مصدر مطلع لـ«الوطن»، فقد استهدف مقاتلو داعش قرية أبو العلايا بريف حمص الشرقي بعدة قذائف صاروخية سقطت في شوارع القرية والأراضي الزراعية المحيطة بها واقتصرت الأضرار على الماديات.

كيليتشدار أوغلو: سياسات أردوغان تشكل خطراً على أمن تركيا

| وكالات

أكد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كيليتشدار أوغلو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ينتهج سياسات طائفية خطيرة ويتدخل في شؤون الدول المجاورة كسورية والعراق، معتبراً أنها أصبحت تشكل خطراً على أمن تركيا.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن كيليتشدار اوغلو قوله في ندوة لحزبه في مدينة اسطنبول: إن «السنوات الخمس الأخيرة أثبتت أن أردوغان لا يعي الحقائق ويواصل انتهاج سياسات خطيرة دمرت المنطقة بالكامل وباتت تشكل خطراً على الأمن الوطني لتركيا». وأشار كيليتشدار أوغلو إلى العلاقة المباشرة بين الديمقراطية والسياسة الخارجية، معتبراً أن ما يهدف إليه أردوغان هو تدمير الديمقراطية والقضاء على جميع معارضيه في السياسة والإعلام حتى لا يتعرض لأي انتقادات لسياسته الخارجية، وخصوصاً أن هذه السياسة تتطلب نظاماً استبدادياً يصبح فيه الحاكم المطلق للبلاد دون أي منافس أو معارض.

وقال: إن «على جميع القوى السياسية التركية أن تتصدى لهذا المسار الديكتاتوري الفاشي الخطير قبل أن يدمر أردوغان مستقبل تركيا وشعبها.

ريابكوف: لن ننحني أمام التهديدات بالهجمات الألكترونية

سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي

أكد سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي أن بلاده «لن تنحني» أمام التهديدات بشن هجمات إلكترونية عليها، منتقداً في الوقت ذاته الاتهامات لروسيا بالتدخل في الحملة الانتخابية الأميركية.

وأوضح ريابكوف في حديث لوكالة «إنترفاكس» الروسية أمس أن «الجرعة الجديدة من التهديدات الأميركية لن تأخذ روسيا على حين غرة ولا سيما أنها لن ترغمنا على الانحناء»، مبيناً أن هذا الطرح «خال بالمطلق من الدبلوماسية وهو صراخ في السوق ولن يفزعنا».

وقال ريابكوف: «لا نستبعد مع الأسف إقدام واشنطن على تبني أي قرار درامي وذلك أن التجربة أظهرت أن العلاقات الأميركية مع روسيا صارت وسيلة لتحقيق غايات سياسية داخلية في الولايات المتحدة وفي هذه الحالة يتمثل الأمر في اللعب على وتر طرف محدد في الحلبة السياسية الداخلية الأميركية وتعزيز حظوظ أحد المرشحين في الفوز بالانتخابات»، لافتاً إلى أن موسكو لا تلمس بروز أي لون في واشنطن يوحي بإدراك الجانب الأميركي مدى جدية مثل هذه الممارسات. وأشار ريابكوف إلى أن موسكو أكدت مراراً وتكراراً بطلان الاتهامات المنسوبة إليها بالهجمات الإلكترونية على الولايات المتحدة، إلا أنه وبعد بلوغ هذه الاتهامات حد التهديد فإن ذلك يعني أنه لم يعد لدى الأميركيين ما يكفي من الإرادة السياسية اللازمة لحل مشاكلهم معنا بما فيها تلك غير المتعلقة بقراصنة مفترضين.

وأعاد ريابكوف إلى الأذهان أن موسكو اقترحت غير مرة على واشنطن تنظيم مشاورات أميركية روسية على مستوى الخبراء في حقل الأمن المعلوماتي والأجهزة المعنية من دون أن يبدي الأميركيون أي اهتمام، معتبراً أنهم «يتمتعون على ما يبدو بممارسة إحماء الحرارة» وتأجيج التوتر في العلاقات بين البلدين. وكانت واشنطن اتهمت موسكو في وقت سابق بمحاولات التدخل في الانتخابات الأميركية عبر قرصنة أنظمة معلوماتية استهدفت خوادم الحزب الديمقراطي في تصعيد جديد ولافت للتوتر بين البلدين إلا أن الكرملين نفى الاتهامات الأميركية واصفاً إياها بـ«السخيفة».

(سانا – إنترفاكس)

إجراء استفتاء ثان على استقلال أسكتلندا «مرجح بشدة» قبل ٢٠٢٠

قالت رئيسة الوزراء الاسكتلندية نيكولا ستيرجن أمس الأحد: إن إجراء استفتاء جديد على استقلال اسكتلندا «مرجح بشدة» قبل ٢٠٢٠ وذلك بعدما اختار البريطانيون الخروج من الاتحاد الأوروبي. ورداً على سؤال لقناة (آي. تي. في) أمس عن إذا ما كانت تتوقع إجراء استفتاء ثان في أسكتلندا قبل ٢٠٢٠ قالت ستيرجن: «أعتقد أنه أمر مرجح بشدة في ضوء الموقف الذي نحن فيه، أن ما حدث منذ ذلك الحين ربما جعلني أعتقد ذلك بدرجة أكبر مقارنة باليوم التالي للاستفتاء». وصوتت اسكتلندا بهامش كبير لمصلحة البقاء في الاتحاد الأوروبي لكن بريطانيا بشكل عام صوتت للخروج في استفتاء أحيا الحديث عن انفصال أسكتلندا عن باقي المملكة المتحدة. ورفض الأسكتلنديون الاستقلال عن بريطانيا قبل عامين. وقالت ستيرجن في المؤتمر السنوي للحزب الوطني الأسكتلندي الذي تنتمي إليه الأسبوع الماضي: إن حكومتها تستعد لكل الاحتمالات بما فيها الاستقلال وذلك بعد خروج بريطانيا من التكتل.

رويترز

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠